

تفسير ابن عربي

@ 40 @ | وقهرها ! 2 2 ! كاملا في الفتوة والشجاعة على قهر ما سوى ا | من الأغيار |
والسخاوة ببذل النفس والمال ! 2 2 ! بنفي القدرة والكمال عنهم ونسبة العدم والفناء |
إليهم ! 2 2 ! أي : استحضروه وأحضروه معاينا لجميع النفوس ! 2 2 ! | كماله وفضيلته
فيستفيدون منه . | | ! 2 2 ! صورة إنكار لما لم يعرفوا من كماله إذ كل ما يمكن للنفوس
| معرفته فهو دون كمال العقول التي هي معشوقاتها وهي محجوبة عن كماله الإلهي الذي | هو
به أشرف منها ! 2 2 ! أي : ما فعلته بأنائتي التي أنا بها أحسن منها ، | بل بحقيقتي
وهويتي التي هي أشرف وأكبر منها ! 2 2 ! | بالاستقلال ، أي : لا نطق لهم ولا علم ولا وجود
بأنفسهم بل با | الذي لا إله إلا هو . | | ! 2 2 ! بالإقرار والإذعان معترفين بأن الممكن
لا وجود له بنفسه | فكيف كماله ! 2 2 ! بنسبة الوجود والكمال إلى الغير لا هو ! 2 2 !
حياء من كماله ونقصهم وخضوعا وانفعالا منه ! 2 2 ! | بالعلم اللدني الحقاني فناءهم
فنفيت النطق عنهم ، وأما نحن فلا نعلم إلا ما علمنا ا | فاعترفوا بنقصهم كما اعترفوا به
عند معرفتهم لآدم بعد الإنكار ، فقالوا : ! 2 2 ! [البقرة ، الآية : 32] . | | ! 2 2 !
! وتعظمون غيره مما لا ينفع ولا يضر ، إذ هو النافع | الضار لا غير ! 2 2 ! أتضجر
بوجودكم ووجود معبوداتكم ووجود كل ما سواه | تعالى ! 2 2 ! أن لا مؤثر ولا معبود إلا ا | .
| .

تفسير سورة الأنبياء من [آية 68 - 73] | | ! 2 2 ! أي : اتركوه يحترق بنار العشق
التي أنتم أوقدتموها أولا بإلقاء الحقائق | والمعارف إليه التي هي حطب تلك النار عند
رؤيته ملكوت السموات والأرض بإراءة ا | إياه ، كما قال : ! 2 2 ! [الأنعام ، الآية :
75] | وإشراق الأنوار الصفاتية والأسمائية عند تجليات الجمال والجلال عليه من وراء أستار
| أعيانكم التي هي منشأ اتقاد تلك النار ! 2 2 ! أي : معشوقاتكم ومعبوداتكم | في
الإمداد بتلك الأنواع وإيقاد تلك النار ! 2 2 ! بأمر الحق . | | ! 2 2 ! بالوصول حال
الفناء ، فإن لذة الوصول تفيد الروح |